قول خباب: كنتُ رجلًا قَيْنًا ، وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه

عن خَبَّاب قال: كنتُ رجلًا قَيْنًا ، وكان لي على العاص بن وائل دينٌ، فأتيته أتقاضاه، فقال لي: لا أقضيك حتى تكفر بمحمد. قال: قلت: لن أكفر به حتى تموت، ثم تبعث. قال: وإني لمبعوث من بعد الموت، فسوف أقضيك إذا رجعتُ إلى مال وولد ، قال: فنزلت: {أفرأيتَ الذي كفر بآياتنا وقال لَأُوتَيَنَّ مالًا وولدًا أطلع الغيبَ أم اتَّخذ عند الرحمن عهدًا، كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدًّا ونرثه ما يقول ويأتينا فردًا}.

[صحيح] [متفق عليه]

أخبر خَبَّاب رضي الله عنه أنه كان يعمل حدّادًا في الجاهلية، وكان له عند العاص بن وائل دين، فذهب لطلب حقه منه؛ أجرةَ عملِ السيف، فقال له العاص: لا أعطيك دراهمك حتى تكفر بمحمد ، فقال خَبَّاب: لن أكفر به حتى تموت ثم تبعث، فكأنه قال: لا أكفر أبدًا، فخاطبه منبهًا له على اعتقاده الباطل أنه لا يبعث، فرد عليه العاص: وهل سأبعث بعد الموت؟ فسوف أعطيك حقك بعد أن أبعث، إذا رجعت إلى مال وولد ، فنزلت الآية وفيها وعيد شديد له بالعذاب وتوبيخ على ما قاله من الاستهزاء بالبعث.

معاني الكلمات

قَيْنًا حدادًا صائغًا.

أتقاضاه أطلب منه أجرتي على عملي.

لا أقضيك لا أعطيك ما تطلبه من الدراهم.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/65329